تُشْبه المضارعَ في كونها مُرَاداً بها الحالُ أو الاستقبالُ وهذه الصفة ثلاثة أنْوَاعٍ : اسم فاعل ك ((ضَارِب زَيْدٍ)) و ((رَاجِينَا)) واسم المفعول ك ((مَضْرُوب الْعَبْدِ)) و ((مُرَوَّع القَلْبِ)) والصفة المشبهة ك ((حَسَن الْوَجْهِ)) و ((عَظِيم الأمَلِ)) و ((قَلِيل الحِيَلِ)) .

والدليلُ على أن هذه الإضافة لا تفيد المضاف تعريفاً وَصْفُ النكرة به في نحو (هَدْياً بَالِغَ الكَعْبَةِ) وَوُقُوعُهُ حالا في نحو (ثَانِيَ عِطْفِهِ) وقوله - .

(فَأَتَتْ بِهِ حُوشَ الْفُؤَادِ مُبَطَّناً ...)